

اسم البرنامج: حديث الثورة

عنوان الحلقة: الجيش المصري وانتخابات الرئاسة، مستقبل الحراك الثوري

مقدم الحلقة: عبد القادر عيَّاض

ضيوف الحلقة:

- عادل سليمان/مدير منتدى الحوار الاستراتيجي لدراسات الدفاع
- حمزة زوبع/قيادي في حزب الحرية والعدالة
- ياسين سند/خبير عسكري واستراتيجي
- أسعد هيكل/محامي وناشط حقوقي
- محمد كمال/عضو المكتب السياسي لحركة ابريل
- مجدي حمدان/قيادي في جبهة الإنقاذ المصرية
- إبراهيم جمال/متحدث باسم اتحاد طلاب ضد الانقلاب

تاريخ الحلقة: 2014/3/13

المحاور:

- انسحاب سامي عنان من سباق الترشح للرئاسة
- السيسي رئيساً لمصر بالتزكية
- مسار الاستحقاق الرئاسي المرتقب
- دلالات الدعوة لموجة ثورية ثانية
- مواقف القوى الثورية من المشهد الراهن

عبد القادر عيَّاض: أهلاً بكم في هذه الحلقة من حديث الثورة التي نخصصها لمتابعة التطورات على الساحة المصرية، "الشارع لنا معا للخلاص" هذا هو الشعار الذي دعا التحالف الوطني لدعم الشرعية أنصاره للتظاهر في ظلّه يوم الجمعة يأتي هذا فيما

يجري الإعداد لما وصف بموجة ثورية ثانية بدءاً من التاسع عشر من هذا الشهر، نبحت موقف كافة القوى الثورية من هذه التحركات ومستقبل الحراك الشعبي ومعارك الانقلاب في المعارض للانقلاب في الجزء الثاني من حلقتنا، لكننا نتوقف بداية في الجزء الأول مع الجدل المثار حول دور مؤسسة القوات المسلحة في الانتخابات الرئاسية التي يجري الإعداد لها في مصر حيث انتقد المرشح الرئاسي السابق الفريق أحمد شفيق طريقة دعم القوات المسلحة للمشير عبد الفتاح السيسي وقال في تسريب بثته شبكة رصد إنه لن يشارك فيما وصفها بالمهزلة، لكنه أكد في نهاية الأمر دعمه لترشح السيسي للرئاسة، لم يقدم الفريق سامي عنان رئيس الأركان المصري السابق على تأكيد من هذا القبيل وهو يعلن قراره بعدم الترشح لانتخابات الرئاسة وعزا خطوته تلك إلى الحرص على تماسك الجيش ولإدراك ما دعاها المخاطر التي تحيط بالبلاد، التقرير التالي يرصد ملامح هذا المشهد.

### [تقرير مسجل]

**وليد العطار:** من يواصل ومن ينسحب هو السؤال الأكثر إلحاحاً على مسار الاستحقاق الرئاسي المرتقب في مصر، تتلاحق التطورات مع مرور ثلثي المهلة المخصصة لبدء إجراءات انتخابات الرئاسة وفق المادة 230 من الدستور الجديد المقرر في 18 يناير الماضي، أحدث التطورات ما أعلنه رئيس الأركان السابق سامي عنان بعد ساعات مما قيل إنها محاولة اغتيال تعرض لها.

### [شريط مسجل]

**سامي عنان/رئيس الأركان المصري السابق:** أعلن لجماهير شعبنا العظيم أنني اتخذت قراراً بعدم الترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية إعلاء للمصلحة العليا للبلاد وترفعاً مني عن أن يزوج بي في مخطط يراد به الإضرار بمصر وقواتها المسلحة.

**وليد العطار:** لا حاجة إذن لطويل بحث عن المقصود بالإضرار بالقوات المسلحة التي قرر مجلسها الأعلى مؤخراً تفويض رئيسه الجديد بالترشح للرئاسة خاصة وقد أعلن الصحفي المقرب جداً من قيادات الجيش مصطفى بكري والذي يظهر هنا مبتهجا وراء عنان أنه وأحد القيادات العسكرية السابقة من توليا إقناع الفريق عنان بالانسحاب، قبل ذلك بساعات وفي أعقاب تسريب تداولته وسائل الإعلام أعلن المرشح الرئاسي السابق أحمد شفيق دعمه الكامل لمن قال إنه أقوى المرشحين وأقربهم للفوز بمنصب الرئاسة

عبد الفتاح السيسي، يذكر مراقبون لشفيق أنه الوحيد الذي تعامل بشجاعة غير متوقعة مع التسريبات التي تشهد سوقها رواجاً مرشحاً للتصاعد في مقبل الأيام حيث اعترف في بيان له أن ما ورد في التسريبات هو موقفه الذي يصبر عليه وأعرب عن عدم الاطمئنان لاحتمالات التدخل لصالح أحد المرشحين، لم يعد بالساحة إذن إلا رجلاً بارزان المشير الذي لا يعلم تحديداً متى سيتأهب للترشح بالاستقالة من وزارة الدفاع رغم إعلان مراراً منذ الليلة الأولى للإطاحة بأول رئيس مدني أن قيادة الجيش لم تسع بتحركها لسلطة وحمد بن صباحي المحسوب على تيار نسب نفسه طويلاً للدولة المدنية يذكر لزعم التيارات الشعبي مزاجته بصورة لافتة بين تأكيد ترشحه وإطراء لا يميل منه للمرشح المنافس ويذكر له أيضاً إعلان الانسحاب إذا استمر تحصين قرارات لجنة الانتخابات ومع ذلك لم ينسحب حتى اللحظة رغم بقاء التحصين لأسباب قيل أنها تتعلق بالمصلحة الوطنية.

### [نهاية التقرير]

**عبد القادر عياض:** لمناقشة دور الجيش المصري في انتخابات الرئاسة المقبلة وتأثير ذلك على آمال المصريين في بناء دولة مدنية ديمقراطية، ينضم إلينا في الأستوديو اللواء عادل سليمان مدير منتدى الحوار الاستراتيجي لدراسات الدفاع والسيد حمزة زوبع القيادي في حزب الحرية والعدالة وسيلتحق بنا من باريس لاحقاً اللواء ياسين سند الخبير العسكري والاستراتيجي ومعنا من القاهرة عبر الهاتف أسعد هيكل المحامي والناشط الحقوقي، أهلاً بضيوف الكرام، اللواء عادل لنبدأ بهذه الخطوة خطوة اليوم من قبل الفريق سامي عنان وانسحابه من الترشح للرئاسة بعد إصراره في الأشهر الماضية والأيام الماضية على مسألة الترشح في هذه الانتخابات القادمة، ما تفسير ذلك برأيك؟

### **انسحاب سامي عنان من سباق الترشح للرئاسة**

**عادل سليمان:** يعني هذا الأمر أعتقد أنه أمر أصبح شديد الوضوح بأن الرسالة المؤسسة العسكرية بقياداتها الحالية والسابقة على قلب رجل واحد ولا يوجد أي مجال لأي حديث عن أن هناك انقسامات أو تيارات أو اتجاهات أو أكثر من مرشح أو تنافس أو ما إلى ذلك.

**عبد القادر عياض:** هل كانت هناك خلافات تم تجاوزها أم من البداية لم يكن هناك خلاف؟

**عادل سليمان:** لا لم تكن هناك خلافات وسواء كان وضع الفريق عنان يختلف عن

وضع الفريق أحمد شفيق كثيرا، الفريق عنان كان بناءا على تصوره الشخصي ومن حوله أقتنعوه أنه يستطيع أن ينافس وأن يقدم نفسه كمرشح بديل من تلقاء نفسه أما الفريق أحمد شفيق فأنا أعتقد أنه كان يتصور أن 30 يونيو و 3 يوليو حدثت لكي تزيح الرئيس المنتخب وتبني خريطة طريق جديدة وتمهد له هو الطريق لكي يتولى الرئاسة التي يتصور أنه الأحق بها ثم فوجئ أن الأمر ليس هكذا فحصلت التسريبات التي استمعنا إليها بالأمس ثم تدارك الأمر بسرعة عندما وجد أنه سوف يكون خاسرا في ظل الأوضاع الجديدة فتراجع عنها وحاول أن يفسرها ويبررها إنما موقفه يختلف تماما عن موقف الفريق سامي عنان، هذا كان يطمح جادا إلى أن يصل إلى الرئاسة أما هذا فكان يحاول من محيطين به وفي النهاية تم حسم الأمر بوضوح شديد جدا أن المؤسسة العسكرية ليس لديها أي مرشح سوى مرشح واحد هو من على رأس هذه المؤسسة الآن، المشير عبد الفتاح السيسي.

**عبد القادر عياض:** أستاذ حمزة زوبع هل فاجأتك هذه الخطوة بانسحاب سامي عنان من خطوة الترشح للانتخابات؟

**حمزة زوبع:** بسم الله الرحمن الرحيم، في 10 ثوانٍ تحية للثوار الأبطال والبطلات الشباب والشابات الذين يناضلون ويشعلون الثورة كل يوم في مصر، نحن هنا مجرد متحدثين بينما هم الفاعلون فلهم التحية والتقدير، لم تقايننا هذه الخطوة وحينما كان هناك تسريبات حول ترشيح عنان قلت في تصريح صحفي لإحدى الصحف حين سألت هل هذا تبادل الأدوار قلت هو تبادل الأدوار والمنفعة وفيه منافع أخرى أو وفيها منافع أخرى أو وفيها مآرب أخرى، الخلاف في المؤسسة العسكرية، المؤسسة العسكرية الحاكمة لا أقصد بها الجيش، الكيان الذي يحكم عادة ما يبقى على حبال الود مع القادة الكبار وهؤلاء القادة سريعا ما يردوا القدمات ما يردوا للحاليين التحية بمثلها وعليك أن تتصور تصريح طنطاوي الذي قال فيه بالنص: إن الجيش لم ينحاز للشعب ولم يضغط على مبارك ليتخلى عنه، وبالتالي كل اللي أنتم شفتموه ده إحنا مع بعضنا نخلص القصة مع بعضنا، هذه القيادة المسماة بالمجلس العسكري كما قال سيادة اللواء وحدة واحدة ليس وحدة واحدة عشان دفاع عن الوطن أبدا أبدا ولكن وحدة واحدة دفاعا عن مجموعة المصالح التي يتبنونها، فهناك أناس في داخل القوات المسلحة راتبها الشهري مليون و 0.2 جنيه مصري ويمكنك أن ترجع إلى تصريحات كمال أبو عيطة لما تكلم عن بعض الناس مسؤول كبير رفع عليه السماعه قال له يا أفندم إحنا سنبدأ في موضوع الحد الأقصى للأجور وراتب سعادتك مليون و 0.2 قفل السماعه في وجهه، بمعنى ما يحدث

الآن هو توزيع أدوار تقسيم التورته بالأمس كان شفيق يتحدث في التسريبات واليوم قال أنا قلت ولكن ومع ذلك ورغم أنهم ضربوني وطرّدوني وشرّدوني أنا بتكلم عن شفيق حين تحدث قال رغم أنهم يعني كاد أن يقول رغم أنهم رغم كل ما بيننا ورغم أنهم طردوني وشرّدوني ووعّدوني بالرئاسة إلى أنني سأؤيد عبد الفتاح السيسي، لماذا؟ إما مصلحة كبرى أو درءاً لخطر كما فعل عنان، عنان قبل شهر قال أحدهم بل اثنان قالوا منهم مصطفى بكري قال لو ترشح سأفتح له الملفات فأثر عنان الصمت قليلاً ثم أعلن عن ترشحه ثم حينما أعلن عن اغتياله أدرك أن الأمر جد لا هزل فيه وأنه لا يستطيع أن ينافس المرشح الأوحّد والوحيد والذي هدده بالأمس مصطفى بكري كان يظهر وراءه اليوم في الصورة إذن نحن أمام عملية خداع استراتيجي كبيرة، هم يحاولون أن يصوروا لنا أن عبد الفتاح السيسي قد يأتي.

**عبد القادر عياض:** هذا ما أسأل به ضيفي في باريس اللواء ياسين سند، هل هي كما قال الأستاذ حمزة عملية فبركة عملية خداع أم كان هناك مشكلة حقيقية موجودة في هرم السلطة العسكرية ولكن تم تبديدها إيجاد حلول إما داخلية أو بضغوط خارجية من أجل الخروج بهذا المشهد ينسحب السيد عنان ينسحب أحمد شفيق ليق المشهد أمام فقط أمام مرشح واحد ورجل واحد هو الفريق السيسي أو المشير السيسي.

**ياسين سند:** نعيد الأمور للمنطق، الفريق عنان رجل عسكري ويعرف يعني إيه تقدير الموقف، فهو عمل تقدير موقف كان ناوي يترشح عمل تقدير للموقف وجد إنه هناك دعم كاسح وشعبي للمشير السيسي فقرر إنه ينسحب، ده الموضوع، بالنسبة للفريق شفيق الفريق شفيق هو ناجح في الطيران وكان قبل كده قائد القوات الجوية محترم وكان ناجح وكان رئيس وزراء مصر وكان الثوار لمجرد إن بعض الثوار اعتقدوا إن ده استمراراً أو نيابة عن نظام مبارك فخرج من المشهد، الموضوع ما فيش فيه أي ترتيب ولا في أي حاجة، طبعاً لما نرجع للتسريبات اللي تتم من رصد، رصد معروفة دي بتاعت الإخوان المسلمين تعمل بلبله المواضيع كلها بلبله على شان تعمل الفوضى الخلاقة اللي تكلمنا عليها عشرين مرة على الشاشة معكم ومع حضرتك ومع آخرين من زملائك من المذيعين.

**عبد القادر عياض:** ولكن أحمد شفيق لم يكذب ما جاء في رصد.

**ياسين سند:** إن في مخطط خارجي كبير لسبب إنهم مش عايزين مصر توقف على رجليها، سامعني؟

**عبد القادر عياض:** سمعتك لكنك لم تسمع تعليقي قلت أن أحمد شفيق لم يكذب ما جاء في رصد وبالتالي ما قاله كلام حقيقي.

**ياسين سند:** لا هو لم ينكر، أحمد شفيق يقول ما يشاء لأنه رجل دولة يقول لك فيقول وينتقد من حقه ينتقد ما فيش مشكلة، ممكن ينتقد المجلس العسكري وينتقد أي تصرفات أو سلوكيات لأي حد في مصر ده من حقه.

**عبد القادر عياض:** حتى أن يصف الانتخابات بأنها مهزلة.

**ياسين سند:** لا ما فيش حاجة اسمها الانتخابات عندنا تجارب بقا من أول الثورة ما قامت حصل إن الجيش تخلى عن دوره في إن الانتخابات تكون شفافة ونزيهة؟ ما حصل، يعني لا يتدخل في حركة الانتخابات نفسها ولكن يحميها من الخارج ولكن في الداخل القضاء هو المسؤول، فالجيش نزيه ويقوم بدور نزيه وشفاف لصالح مصر ولا تنسى في حاجة لازم تنحط في الاعتبار يا جماعة إن الجيش المصري هو الجيش الوحيد الباقي في الأمة العربية فالمخطط إنهم يقضوا عليه فلازم كلنا نوقف يد واحدة مع بعض.

### السياسي رئيساً لمصر بالتركية

**عبد القادر عياض:** بالإشارة إلى موضوع المؤامرة وحقيقة الجيش المصري، مشروع الدولة المدنية في مصر بعد الثورة في مصر أسأل عنه ضيفي في القاهرة أسعد هيكل المحامي والناشط الحقوقي، بكل ما يجري الآن هذه الانسحابات لتركية مرشح عسكري واحد لمنصب الرئاسة في مصر، ما الذي بقي من طموح الدولة المدنية التي يقودها المدنيون ويعود العسكري إلى تكنته ليقوم بدوره الطبيعي في هذه الحالة.

**أسعد هيكل:** يعني أولاً طبعاً ما نقدر أن نفسر هذه الانسحابات أو ما أقدر أنا أسايرك فيما قلته أن هذه الانسحابات تصب في صالح مرشح المؤسسة العسكرية، يعني حتى إذا توقفنا عند تفاصيل ما قاله الفريق شفيق هو تحدث عن قرار المؤسسة العسكرية وصفه بأنه قرار غير مسؤول ثم إجراء العملية الانتخابية، ثم أيضاً ضيفك أو ضيفك ذهباً إلى أن هذا أمر يتعلق بمسألة تقسيم أدوار، صحيح أن موقف الفريق شفيق من خلال التسريبات الأخيرة والذي أكدته وأكد صحة هذه التسريبات هو موقف إلى حد ما مفاجئ للكثيرين، لكن أستطيع أن أقول أنا شخصياً أنه ليس مفاجئاً بالنسبة لي على المستوى الشخصي، الفريق شفيق عليه استحقاقات هنا ومطالب أمام جهات التحقيق في أكثر من قضية ولا زالت هذه القضايا مفتوحة إلى الآن على الرغم من الفصل في إحدى أو اثنتين

من القضايا المتهم فيهما بالفساد، لكن ما زالت بعض القضايا مفتوحة ونستطيع أن نتفهم هذا الموقف قد يكون هذا الرجل لم يصل إلى تفاهات معينة ما وبالتالي يعبر عن غضب وأستطيع أن أصف ما قاله من خلال التسريبات أنه إلى حد ما تنفيس في إيجاد تسوية مع القائمين الآن في مصر، لكن يوصف هذا الموقف وأنا أصفه باعتباري ناشط سياسي مدني ولست عسكرياً بأن هذا الموقف من أحد العسكريين السابقين في القوات المسلحة المصرية وهو موقف للأسف يعني موقف غير مسؤول وهو موقف رجل لا يقدر الظروف التي تمر بها مصر وأنا شخصياً أعبر عن أسفي من هذه التسريبات وما تضمنته من تفاصيل، أما بالنسبة للفريق سامي عنان الفريق سامي عنان معروف ومعلوم تماماً أنه مهندس، المرحلة الانتقالية السيئة التي عمل خلالها لصالح جماعة الإخوان المسلمين على حساب أهداف ومبادئ الثورة المصرية التي أذكر سريعاً التي نادى بتشكيل مجلس سياسي مدني ووضع الدستور أولاً فصار مع جماعة الإخوان المسلمين كنهج مضاد تماماً لاتجاه الثورة المصرية وبالتالي نبذته المؤسسة العسكرية وحدث أنه لم يدع إلى كثير من الاجتماعات وأنا أصف قرار انسحابه اليوم فإنه ليس قراراً مؤثراً، الفريق سامي عنان ليس له أي شعبية أعتقد أنه كان..

**عبد القادر عياض: ماذا عن ترشح حمدين صباحي؟**

**أسعد هيكل:** يعني هذه مسألة مختلفة شيء يعني إذا أحببنا أن نقيم المسألة بشكل أوضح بعد ثلاثين يونيو بالتأكيد طبعاً حاز الفريق عبد الفتاح السيسي أو المشير عبد الفتاح السيسي بشعبية كبيرة خليني أقول أن من دفع أيضاً وساعد في إكسابه هذه الشعبية جماعة الإخوان المسلمين نفسها بما تمارسه من عمليات عنف وتفجيرات وأعمال إرهابية وقتل وكلها، وهو ما دعا الشعب المصري إلى أن يتمسك بمؤسسته العسكرية ووضع الثقة في خاصة الحقيقة يعني لا يوجد تنظيم بمعنى السياسي لا يوجد أحزاب قوية وبالتالي أصبح الجيش المصري هو..

**عبد القادر عياض:** أشكرك، أشكرك يا سيد أسعد هيكل المحامي والناشط الحقوقي وأعتذر عن هذا الصوت الذي كان يرافق مداخلتك ولم نكن نسمعك بشكل واضح كما نتمنى، السيد اللواء عادل سليمان فيما يتعلق بهذا الذهاب باتجاه عسكري إلى منصب الرئاسة وبين طموح المصريين بعد الثورة في الذهاب إلى دولة مدنية، ما ترتيبات المؤسسة العسكرية برأيك للذهاب في هذه المسألة والتجاوز عن طموحات الثورة بأن يقود هذه الفترة وهذه المرحلة مصر بشخصية مدنية تعبر عن طموح الناس في مصر؟

**عادل سليمان:** الحقيقة أنا أعتقد أن هناك تصورا قد يكون لدى المجلس الأعلى للقوات المسلحة أو القيادة العامة للقوات المسلحة المسماة بالمجلس الأعلى للقوات المسلحة أن هذه المرحلة قد تكون مرحلة انتقالية لا تصلح فيها بناء الدولة المدنية العصرية الحديثة بالمقاييس والمعايير المتعارف عليها عالمياً وبدافع هم يعتقدون بأنه بدافع وطني للحفاظ على الوطن والحفاظ على مصر من الانقسامات والحرب الأهلية والإرهاب وكل ما يصدر للرأي العام..

**عبد القادر عياض:** ولكن لماذا كل هذه المخاوف كانت هنالك انتخابات دعي المصريين لها انتخبوا رئيساً مدنياً ثم انقلب عليه العسكر إذن من الذي يعطي الشرعية للعسكر أن يفكر بهذه الطريقة ما دام أنه متهم بأنه هو من يقود الانقلاب؟

**عادل سليمان:** ما هو عايزين نفرق ما بين حاجتين ما بين هم كيف يفكرون والمنطق ماذا يقول، هذا هو المنطق لكن هذا ما يفكر فيه الآخرون أنهم هم الحريصون على بناء هذا الوطن وعلى الأمن القومي وعلى وحدة وسلامة هذا النسيج هذا تصور لديهم هم لا يتعاملون على أنهم قاموا بانقلاب هم يتعاملون على أنهم أنقذوا مصر من الانقلاب الذي كان يدبره الإخوان المسلمون لتغيير هوية الدولة، هذا ما يصدر في الإعلام يعني هنا علينا أن نتعامل مع قناعة الشخص الذي يتصرف هو يتصرف بقناعة أنه لم يقم بانقلاب لم يخطئ..

### مسار الاستحقاق الرئاسي المرتقب

**عبد القادر عياض:** أستاذ حمزة هل أنت مع الرأي القائل بأن مصر لا تتوجه إلى انتخابات رئاسية بقدر ما هي تتوجه عملية استفتاء على شخص واحد ووحيد أياً كانت الأسماء التي قد تكون ضمن قائمة المرشحين؟

**حمزة زوبع:** طيب بداية عندي ملاحظات سريعة في إكمال لهذا الكلام تصورهم هم للمسألة، في شخصية في المجلس العسكري وصلت إلى أحد قيادات الإخوان وحزب الحرية والعدالة العبارة التالية..

**عبد القادر عياض:** متى كان هذا؟

**حمزة زوبع:** بعد الانقلاب، نحن لم نقم بانقلاب الذي حدث أن انتخاب مرسي هو الانقلاب، لأن العسكر مش الجيش القيادات تتصور أن الجيش هو الدولة وأن الباقي



شيء ملحق بالدولة خalina نتكلم بمنتهى الصراحة هذا كلام قيل بصراحة أنتم فاهمين إيه أنتم فاهمين أنه أنتم تبغوا دولة علينا وكلنا عارفين وفاكرين لما طنطاوي قال مش سأؤدي التحية لفلان ومش سأؤدي التحية لفلان، أنت تتحدث عن عقل عسكري جيش ما إله علاقة بالمسألة هذه أنا أتكلم عن قيادات الجيش الكبيرة اللي هي تدير الاقتصاد والسياسة والاجتماع والإعلام والقضاء في بلدي هذا هو تصورهم فعلاً، نحن الخطأ وهم الصواب الديمقراطية هي انقلاب والعسكرية هي الدولة فكيف تتجرأ أنت أيها الشعب..

**عبد القادر عياض: طيب.**

**حمزة زوبع:** هذه النقطة، النقطة الثانية احد الزملاء قال أن رصد بتاعة الإخوان وحضرتك قلت له ده السييسي اعترف بالكلام هذا إيش علاقة الإخوان..

**عبد القادر عياض: أحمد شفيق.**

**حمزة زوبع:** ما إله علاقة بالموضوع هذا اثنين الإخوان مش عايزين تقفوا على رجلها لا الإخوان عايزين الدولة تقف على رجلها ومصر تقف على رجلها ومصر تبقى أم الدنيا الإخوان لا نهبوا ولا سرقوا ولا اغتالوا ولا حبسوا ولا عدموا ورئيسهم اللي هو رئيس مصر راتبه تبرع به، ما هو أسأل أنا هو سيادة اللواء في باريس أو أحد من اللوات يمكن اللواء عادل سليمان أو حد يقول لي والله كم لواء تبرعوا لمصر علوزين نعرف بقى من الموجودين دي الوقت سييسي قال لنا تبرعوا بس ما تبرع..

**عبد القادر عياض: فلنبق في موضوعنا باتجاه عسكري أو مدني..**

**حمزة زوبع:** اللي هو الجزء الأخير اللي هو بتاع السؤال حولين العسكرية أو المدنية مين الواضح تماماً كما ذكرت لحضرتك وضربت لك هذا المثل أنهم لا يريدون حياة مدنية السييسي قال، قال لك إي؟ قال لك لو الجيش مصر نزل ما تسألوا عن مصر ثلاثين أربعين سنة مش أنا ولا رصد ده هو اللي قال كده وهذا يعبر عن مكنون فكر المؤسسة العسكرية التي اختطفت الجيش ومصر لا يفكرون بعقلية الرئاسة الأمر الثاني ليس هناك انتخابات وربما الأيام المقبلة تشهد نوع من تصعيد السييسي زي ما صعده إلى مشير يبقى رئيس وكأنها رتبة عسكرية، الفكرة كلها تقوم على أنه المؤسسة العسكرية أو المجلس الأعلى لا يفكر بطريقة التحاور ولا الديمقراطية علوز إيه؟ علوز أحكم البلد وبشكل شرعي وأبقى رئيس ستبقى رئيس توكل على الله خدها وهي لك عنان يخش سنوثر عليه شفيق عند الإمارات سنوثر عليه حمدين صباحي سنطلع ملفاته، الفكرة

الوحيدة التي قتلها وأكررها هؤلاء يعتبرون أن الجيش طلع له بلد مش البلد عندها جيش مرة ثانية أقولها وثالثة عشان اللي يسمعي الجيش القيادات هذه طلع لها بلد اسمها مصر وبالتالي..

**عبد القادر عياض: اللواء سليمان.**

**حمزة زوبع: نعم.**

**عبد القادر عياض:** عفواً سؤالي موجه إلى اللواء ياسين سند أليس من الغريب أنه في الوقت الذي يتوجه فيه العالم والتجارب حتى الجديدة في العالم نحو مدنية الدولة مازالت الدول العربية تعيد وتقدم العسكريين إلى منصب الرئاسة وإلى القيادة وكل مرة تقول بأن لا حل لا حماية لهذه الأوطان إلا بوجود عسكريين على رأسها أليس هذا غريباً؟

**ياسين سند:** أنا لا أختلف أن المطلوب أنه يكون الحكومات في كل بلاد العالم مدنية وبما فيها مصر، ولكن الظروف الواقعة فيها الموقف الحالي في مصر لا يسمح إطلاقاً لأن كم المشاكل الموجودة في هذا البلد حالياً عندك من اثنين لثلاثة مليون أطفال شوارع قنابل موقوتة، عندك 40% من الشعب أمي عندك حوالي عشرين مليون مريض عايزين علاج فوري عندك مشاكل في الفئويات والدخل عندك مشاكل اقتصادية ولا أحد لا أحد..

**عبد القادر عياض:** هل كل السياسيين فاشلين وبالتالي الحل عند الجيش؟

**ياسين سند:** اسمعني اسمعني للأسف أرجوك أرجوك اسمعني لأن كل الناس اللي تتكلم ماشية في اتجاه واحد وحضرتك تؤيده، أنا أتمنى أنك تسمعني اللي يحصل حالياً أن كل الناس فاهمة أن بمصر العسكريين لا يفهموا في الاستراتيجيات ولا يفهموا في السياسة العسكريين هم ملوك السياسة وملوك الاستراتيجيات في العالم كله وأيزنهاور وديغول موجودين وغيرهم إيه المانع أنه واحد عسكري يتحول إلى صفة مدنية ويحكم البلد لفترة وهو قرر بقى أنه تبقى أربع سنين ولا ثمان سنوات توقف على رجلها ونرجع نجيب واحد زي سوار الذهب اللي سلم الحكم بيده وبخياره وزى ليوبولد سنغور عمل كده نحن لسه في وضع دي الوقت متأزم في مصر ومصر هي صاحبة القرار القوة الوحيدة اللي تحافظ على الأمن القومي العربي منذ مدة طويلة وستظل وهذا قدرها.

**عبد القادر عياض:** فقط ملاحظة حتى أكمل حوارني مع ضيوفني أو لا ضيوفني ليسوا في اتجاه واحد سيد اللواء ياسين ثانياً أنا لا أساند أو أعارض ما يقولون..

**ياسين سند:** أنا أعتذر، أعتذر، أعتذر لأنني ما سمعت.

**عبد القادر عياض:** آه إذن أقبّل اعتذارك على كل حال اللواء عادل سليمان ما خطورة أن تنتج الأمور بهذا الاتجاه دعم مرشح للجيش لهذا المنصب على المؤسسة العسكرية بحد ذاتها قبل تأثيره على البلد؟

**عادل سليمان:** لأ هو الحقيقة يعني أنا أعتقد أنه لن يكون هناك استفتاء ومرشح وحيد سوف تكون هناك معركة انتخابية سوف يصور الأمر وكأن هناك معركة انتخابية.

**عبد القادر عياض:** سوف يصور.

**عادل سليمان:** أيوه وسيبقى في مرشحين آخرين سوف يتقدموا عندما يفتح باب الترشيح كما حدث ب2005 كان في 10 مرشحين سيتقدم مرشحين آخرين وستبقى في انتخابات ومش سيبقى استفتاء ولا تعيين ولا تصعيد لازم الشكل يبقى كده، لازم عشان العالم بره، لازم بالشكل كده شكليا يبقى هذا المنظر، إنما الفكرة كلها زي ربما ما قال السيادة اللواء سند فكرة أن الظرف والضرورة تحتم أن يكون من يحكم مصر حاليا القوات المسلحة هذا الكلام مستمر على مدى 60 سنة في مصر قعد 50 سنة في سوريا قعد 45 سنة في ليبيا قعد 40 و 50 سنة في العراق نفس فكرة الظرف الطارق نفس فكرة مرشح الضرورة نفس فكرة أن القوات المسلحة هي الأمانة على الوطن، القوات المسلحة قطعاً هي الأمانة على الوطن لكي تحميه وتدافع عنه ولكن ليس لكي تحكمه، في هذا العصر في القرن الـ21 يجب أن ننقل إلى هذا القرن بدولة مدنية دستورية حديثة أنا أعتقد بتصوري أن بهذا هذه المرحلة سوف تنتهي بالانتخابات وتولي المشير عبد الفتاح السيسي رئاسة الجمهورية، القوات المسلحة أنا أعتقد أنها سوف تراجع نفسها وسوف تعود لمعسكراتها وثكناتها لأن هذا خطر جسيم على القوات المسلحة استمرارها في الشارع واستمرارها في معترك المستقبل السياسي لمدة أطول.

**عبد القادر عياض:** لكن متى تراجعت كل هذه متى تراجعت متى عادت إلى ثكناتها حتى نتوقع أن تعود إلى الثكنات في المستقبل؟

**عادل سليمان:** كانت في ثكناتها.

**عبد القادر عياض:** نتكلم عن المستقبل قلت ستعود..

**عادل سليمان:** ستعود لثكناتها..

عبد القادر عياض: هل..

**عادل سليمان:** ولكن سوف تراقب الدولة والحكم لأن الدستور الذي وضع يجعلها وصية على الدولة.

**عبد القادر عياض:** اللواء سند ألا تعتقد بأن تقديم القوات المسلحة لمرشح من داخلها لمنصب الرئاسة يورط هذه المؤسسة يورط هذا الجيش في واقع الحال وفي مستقبل هذه المؤسسة في مصر؟

**ياسين سند:** السؤال لمين؟

**عبد القادر عياض:** السؤال لك اللواء سند ذكرتك بالاسم..

**ياسين سند:** لا طبعاً لأن طبعاً القوات المسلحة هي الوحيدة القادرة على العبور بالدولة إلى الأمان والحفاظ على النسيج الوطني وعدم تفتتت مصر كما يتمنى كل من حولها الإسرائيليين والأميركان والأتراك والقطريين بالحكومة القطرية طبعاً الشعب القطري محترم، ولكن نتكلم عن الحكومة القطرية المستعمرة من أميركا حالياً ولن يحررها إلا الجيش المصري بالمستقبل كما حررنا عدن أثناء الحرب باليمن في الستينات برجال القوات المسلحة المصرية فأتمنى أن نحنا نستوعب الدرس الأمان القومي المصري في خطر الأمان القومي المصري في خطر..

**عبد القادر عياض:** لست أدري عفواً ما العلاقة بين موضوع نقاشنا وبين ما أشرت له لدولة قطر لست أدري يعني لا أعرف ما العلاقة؟

**ياسين سند:** لأن للأسف كل واحد يتكلم دي الوقت كل واحد يتكلم من منطلق أن هو عايز حكومة مدنية قل لي مين المدني الذي لديه القدرة أن يمر بالبلاد في هذا الظرف راح نشوف الباب مفتوح للناس خلي الناس تدخل وإذا كان الشعب يتوافق..

**عبد القادر عياض:** طيب..

**ياسين سند:** على أي مرشح ينزل قصاد السيسي فليفضل.

**عبد القادر عياض:** لماذا هذا الكلام يوجه لقطر ولا يوجه لدول أخرى أيضاً متدخلة في الشأن المصري؟

**ياسين سند:** لا أنا لا أتكلم، أنا أتكلم على الحكومات اللي هي تحب أنه مصر لا تكون في قوة، الحكومات التي لا تريد مصر في قوة هي تركيا والحكومة القطرية وإسرائيل وأميركا وآخرين.

**عبد القادر عياض:** على كل حال أشكرك اللواء ياسين سند الخبير العسكري والإستراتيجي كنت معنا من باريس كذلك أشكر ضيفي في الأستوديو اللواء عادل سليمان مدير منتدى الحوار الإستراتيجي لدراسات الدفاع ويبقى معنا الأستاذ حمزة زوبع لنناقش معه أيضا في الجزء الثاني من هذه الحلقة بعد الفاصل نناقش مستقبل الحراك الشعبي المعارض للانقلاب في مصر.

### [فاصل إعلاني]

**عبد القادر عياض:** أهلا بكم من جديد، ما هو مستقبل الحراك الشعبي المناهض للانقلاب في مصر؟ هذا التساؤل باتت تطرحه أطراف مختلفة على الساحة السياسية في ظل غياب أفق لتحقيق مصالح وطنية واستمرار السلطات الحاكمة في البلاد على المضي قدما في خطواتها لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية بعد الاستفتاء على الدستور، تحالف دعم الشرعية دعا أنصاره للتظاهر الجمعة تحت شعار "الشارع لنا معا للخلاص"، وقال في بيانه أن هذه الأوقات دقيقة في صناعة ما وصفه بالحسم في الوقت نفسه يجري الإعداد لما وصف بموجبه ثورية عفوا موجة ثورية ثانية تبدأ في ال19 من هذا الشهر لأحد عشر يوما متتابة، ما هي مواقف كافة القوى الثورية من هذه الدعوات؟ وهل هناك أرضية مشتركة يمكن أن توحد قوى الثورة التي فرقها الاستفتاء على التعديلات الدستورية في 19 من مارس عام 2011 وهل المجتمع المصري مستعد لتقبل مثل هذه الدعوات، لمناقشة هذه الأسئلة وغيرها ينضم إلينا في الأستوديو حمزة زوبع القيادي في حزب الحرية والعدالة وكذلك مجدي حمدان القيادي في حزب الإنقاذ المصرية ومن القاهرة عبر الهاتف محمد كمال عضو المكتب السياسي لحركة 6 أبريل كما ينضم إلينا من القاهرة أيضا إبراهيم جمال المتحدث الرسمي باسم إتحاد طلاب ضد الانقلاب، أهلا بضيوفي الكرام أبدأ بالأستاذ حمزة المؤمل من هذه التحركات في ظل استمرارها لشهور والمسار السياسي الموازي يعني يمضي قدما كما هو مخطط له في إطار ما سمي بخارطة الطريق؟

**حمزة زوبع:** طيب بداية خلينا نشوف كل الرهانات التي راهنوا عليها منذ الأسبوع الأول للانقلاب وعبر الجزيرة هنا خرج ممثلو الانقلاب قالوا أن المسألة أيام وتنتهي مر

شهر قالوا إنها أسابيع وتنتهي مر 9 أشهر ربما يقول لنا البعض أنها سنوات وتنتهي إذن الرهان على الشارع الرهان صحيح إذن الثورة تمضي في طريقها ضد الانقلاب هذا صحيح ولولا أن هناك وجعا وألما موجعا من هذه الثورة لكانت ابتلعت الدولة منذ اللحظات الأولى، العمل الثوري في الشارع المظاهرات والجمع التي تمضي بشكل منتظم كل ذلك يؤكد على أن الحراك الثوري في الشارع مستمر وأن القادم أفضل ولا تنسى عدة أمور أن حراكا سياسيا في الخارج يستمر ومقابلات، لا تنسى أن دولا كبيرة 27 دولة أدانت النظام للتعذيب لا تنسى أن الإتحاد الأفريقي لم يعترف بالانقلاب حتى تاريخه لا تنسى أن الانقلابيين أنفسهم يعانون هناك صراع وقلنا عنه عدة مرات بين الأجنحة المختلفة هناك خلافات كبيرة على توزيع الثورثة بين حتى الدول المؤيدة للانقلاب والتمولة له هناك من يريد السياسي رئيس وهناك من لا يريده جبهة الإنقاذ خرجت بين قوسين بشلوت عسكري كبير جدا خرجت كلها بكل وزرائها ومنع الغزالي حرب من أن يكون وزيرا للثقافة، حمدين صباحي أصبح مغضوب عليه تمرد تعاني الانشقاق نقول أن الموجة القادمة هي موجة عاتية قوية، موجه من موجات الثورة ربما لا تكون حاسمة ولكنها ستكون موجعة بكل تأكيد لسبب مهم أننا نشهد وليسجل علينا التاريخ هذا الكلام نشهد اعترافا من خصوم الأمس بأن توقعهم عن 30 يونيو كان خطيئة وأن بعضهم اليوم يتصل بنا ويقول هيا بنا نصوغ مشروعا للمستقبل ما بعد الانقلاب، إذن 3 أمور صمود للثورة والثوار تفكك ولو جزئي لمعسكر الانقلاب ثلاثة إدراك بعض الوطنيين المخلصين الذين نحترمهم ونحترم اختلافهم معنا ونحترم اتهاماتهم في بعض الأحيان لنا ولكننا هذه العوامل الثلاثة تؤكد أننا نمشي على طريق الثورة الصحيحة وإن طال الوقت كما طال 9 أشهر لكنه لن يطول كثيرا إن شاء الله.

**عبد القادر عياض:** السيد محمد كمال من القاهرة هل تعتقد بأن قد جرى ما كثير معه يصبح التوقع أن تكون الدعوة إلى موجة ثورية سيكون لها تأثيرها وستكون قوية طرعا واقعا برأيك؟

### دلالات الدعوة لموجة ثورية ثانية

**محمد كمال:** نعم الدعوة إلى موجات وليست موجة واحدة موجات ثورية هو طرح واقعي جدا فهذا ما ستؤول إليه الأمور في مصر عاجلا أم آجلا لأن كل الأهداف التي خرج من أجلها الشعب المصري في 25 يناير 2011 قد تحققت عكسها فثورة يناير نادت بالعيش وها نحن نرى الأزمة الاقتصادية الطاحنة تعصف بالمصريين البسطاء فقط،

فالأغنياء يزدادوا غنى والفقراء يزدادوا فقرا ونرى أن من يتولون زمام الأمور في مصر يطالبون الفقراء فقط بالتقشف في حين أن هناك رواتب في الحكومة المصرية تتخطى حاجز الـ 2 مليون جنيه، ثورة يناير دعت إلى الحرية ولدينا أكثر من ثلاثة وعشرون ألف معتقل وسجين رأي في السجون المصرية اكتظت بهم السجون ويمارس ضدهم كل أنواع التعذيب وكل أنواع القهر النفسي والبدني في مصر، ثورة يناير دعت إلى الكرامة ولا كرامة لمصري يعتز برأيه في بلده مع مثل هذا النظام، ثورة يناير دعت إلى عدالة اجتماعية ونجد أن الطبقة الوسطى قد انحدرت تماماً إذن الموجات الثورية قادمة ومتتابة ولن تهدأ الموجات الثورية حتى تحقيق تلك الأهداف التي ذكرتها والتي بنيت عليها ثورة الخامس والعشرين من يناير، كما أن ثورة الخامس والعشرين من يناير كانت قد أسست على بناء دولة مدنية ديمقراطية عادلة حديثة، دولة مدنية ها نحن في ظل دولة يحكمها عسكريون من وراء الستار ومن الممكن أن يحكمها العسكريون من أمام الستار في فترة لاحقة، دولة ديمقراطية أين الديمقراطية في مصر عندما يشترى طالب في المرحلة الإعدادية مسطرة عليها أي شعار يقبض عليه أن الديمقراطية في مصر..

**عبد القادر عياض:** السيد محمد، السيد محمد ذكرت الكثير من الأسباب التي تقول بأنها ستكون سبب رئيسي لموجات ثورية متعاقبة هل نفهم من كلامك أن الزخم الذي عرفه الشارع المصري في ثورة الخامس والعشرين من يناير اتحاد مختلف الأطراف والأطراف في وجهة نظر واحدة سيتحقق حتى تكون هذه الموجات الثورية ذات صدى ذات فعل عندما تنزل للشارع؟

**محمد كمال:** دعني أختلف مع حضرتك بأن هناك بعض الأطياف تحاول التظاهر تحت مسميات الثورة وتحت مسميات تحقيق أهداف الثورة وهم لم يثوروا إلا عندما أسقط حكم الإخوان المسلمين دعني أقول أكثر صراحة وأختلف مع الأستاذ حمزة في القول أن جماعة الإخوان المسلمين هي جماعة إصلاحية منذ نشأتها وحتى عشر شهور التي مضت ولم تتحول إلى كيان ثوري إلا عندما أسقط حكم الإخوان المسلمين، لا ننفي أبدا أخطاء الإخوان المسلمين فالإخوان المسلمون ارتكبوا الكثير من الأخطاء بداية من 25 يناير حتى الآن ولكننا ضد القتل وضد التعذيب وضد الانتهاكات التي تجرم بحق أي مصري.

**عبد القادر عياض:** أستاذ مجدي هل تتوقعها كما يظن ضيفي في القاهرة بأنها ستكون

موجات ثورية متعاقبة بالنظر إلى واقع الحال في مصر؟

**مجدي حمدان:** طيب خليني بس عايز يعني أنه لجزئية كان أشار إليها الدكتور حمزة زوبع بأن الأيام تثبت أن ما قاله هو صحيح الأيام تثبت بأن ما قالوه ليس بصحيح فقد أشاروا من قبل بأن مرسى عائد يوم خمسة وعشرين يناير وأن هناك ثورة كبرى ولم يحدث، وأشار أن يوم 7/ فبراير بأن هناك ثورة كبرى ولم يحدث كل تلك الحراك هو حراك ثوري لجماعة الإخوان وطلاب جامعة الإخوان ولا يوجد له أي دعم من الشارع المصري.

**عبد القادر عياض:** إذن هو محدود؟

**مجدي حمدان:** الشارع المصري الآن يقف على الحياد أو المواطن المصري الآن ينتظر إلى ما سوف ستسفر عليه نتائج الانتخابات القادمة لكن الحراك الثوري موجود وأنا أؤكد لك أنه كما أشار محمد كمال هناك تيار ثوري لكن هذا التيار لن يكون بغرض عودة جماعة الإخوان ولكن المصريون الذين خرجوا ومجموعة كبرى منهم أنا أعلمهم جيدا سوف يخرجون في تظاهرة ربما تكون هي التظاهرة الأكبر في تاريخ مصر في خلال غضون أيام قليلة أو أسابيع قليلة ليس من أجل عودة الإخوان أو غيره ولكن من أجل تحقيق مطالب وعلى رأس هذه المطالب القول الذي قالوه بأن من قبل خمسة وعشرين يناير لن يعود أنا أؤكد لك أن ما قبل خمسة وعشرين يناير هو الآن متواجد وبشكل مكثف وهو ما يصنع الضغينة في الشارع المصري وبين الثوار المصريين عندما طال المشهد بأن محفوظ عبد الدايم وهو من يتواجد دائما بكل المناسبات وهو كان شريك أساسي في تشكيل الحكومة الحالية محفوظ عبد الدايم اليوم أيضا كان في التقرير الصحفي الذي أعلنه سامي عنان بأنه لن يترشح، محفوظ عبد الدايم أنا يعني يا محفوظ عبد الدايم رشح نفسك بدل ما أنت خاوتنا وطالع في كل حنة ومصعدنا، الأخ محفوظ عبد الدايم الوجه الجديد لـ محفوظ عبد الدايم بتاع مصر ثلاثين أو غيرها، مصر الآن في سبيلها إلى أنها ترفض كل تلك الإجراءات سوف يكون هناك منوال جديد للسياسة المصرية ربما يكون في غضون أسابيع قادمة أنا أؤكد لك أن الكثيرين في مصر الآن في حالة احتقان من الظهور المتكرر لقيادات الحزب الوطني مثل إبراهيم سليمان الذي ظهر ليبراً نفسه ويبراً نظامه مثل الأخ أحمد عز الذي حكمت له المحكمة بالبراءة، هناك فعلا حراك ثوري في الشارع المصري وهذا الحراك يتصاعد يوما بعد يوم إن لم تنتبه الدولة المصرية أو ينتبه المستشار عدلي منصور إلى أن هناك يد تمتد بقوة لعودة الحزب



الوطني سوف يكون هناك رأي آخر للثوار المصريين فيما يحدث في مصر.

### مواقف القوى الثورية من المشهد الراهن

**عبد القادر عياض:** أستاذ إبراهيم جمال أيضا في القاهرة هل توافق ضيوفي بأن هناك مجموعة أسباب قد تعطي زخما لما هو متوقع من احتجاجات موجات ثورية كما يسميها ضيوفي؟

**إبراهيم جمال:** يعني هو خلال الفترة الماضية من 3 يوليو حتى الآن أثبت الحراك الثوري والشعبي في ميادين مختلفة وداخل الجامعات والحركة الطلابية أثبتوا قوتهم في التأثير وقوتهم في الضغط على النظام الدكتاتوري الحاكم الآن وأثبتوا أنهم قادرين على الفعل وأنهم قادرين على الاستمرار وأنهم رغم القمع ورغم الاستخدام المفرط للقوة والذخيرة الحية في وجه الثوار السلميين إلى أن ما زال الحوار في قوته وما زال الحشد في قوته بل أنه يزداد يوم بعد يوم، يعني نحن في الحركة الطلابية وهي حركة كبيرة تضم معظم التيارات الثورية الآن يعني منذ الأربعينات والطلاب هم وقود للثورات ووقود التغييرات التي تحدث في وطننا نحن هنا لا نتحدث عن مواضيع فجائية بل نتحدث عن وقائع تاريخية حقيقية حتى ثورة 25 يناير التي تقدمها الشباب وفي قلب منهم الطلاب، الرهان الآن موجود في الحركة الطلابية أنها قادرة بالفعل على التغيير وأنها قادرة بالفعل رغم ما قدمته من تضحيات حتى الآن في حوالي أكثر من 170 شهيد وأكثر من 1300 معتقل من الطلاب حتى الآن إلا ما زال الطلاب هم يشعلون الثورة بحراكم يلهمون الثوار ويضغطون على النظام الحالي في انه يعني أنه لا يتردد في استبداده أو في ظلمه، نحن نرى الآن تفكك قوي جدا من حكومة الانقلاب ومن قياداته ونرى الاختلافات الداخلية بين قيادته رغم أننا لا نشغل بالنا بما يفعلونه ولكن نشغل بالنا أكثر فيما الآن نستطيع نحن فعله الآن نحن يعني نعد من الخطط والتنظيمات الثورية والحركية خلال الفترة القادمة حتى تستمر يعني لا نراهن على إسقاط مرشح عسكري هو بالطبع إذا تقدمت الانتخابات الرئيسية سيأخذها من المرشح العسكري أو هو شخص بعينه اللي هو عبد الفتاح السيسي نحن يعني لا يهمنا هذا الأمر أكثر ما يهمنا هو إسقاط الهيمنة العسكرية ككل من على دولتنا أن يتحول الحكم العسكري الدكتاتوري..

**عبد القادر عياض:** طيب.

**إبراهيم جمال:** إلى حكم مدني ديمقراطي.

**عبد القادر عياض:** أشكرك الأستاذ إبراهيم جمال المتحدث باسم اتحاد الطلاب في مصر، الأستاذ حمزة زوبع هل ستنزولون للشارع بنفس الشعارات عودة الشرعية عودة الرئيس مرسي أم ستغيرون مع ما يعرفه الشارع ومع المطالب الموجودة الآن في الشارع المصري أو من يدعون إلى النزول بموجات ثورية كما قال ضيفي في 6 ابريل؟

**حمزة زوبع:** سنحمل كل شعار ثوري ندعو محمد كمال و6 ابريل وكل القوى الثورية للانضمام إلينا نحن لا ندعو لشيء إلا لعودة القرار ليكون بيد الشعب وهذه المناسبة دعني أحبي الطلبة ضد الانقلاب وأحبي الثائر مجدي حمدان الحقيقة أنا اللي سمعته النهارده على مدار أسبوع اللي فات من مجدي يخيليني يعني أحبيه لأسباب كثيرة لأنه قال النهاردة في حدث ثوري ممكن يحصل لو عدلي منصور ما صحي والدنيا ما فاقت عدلي منصور مش راح يصحأ وأقول لمجدي ولكل رفاقه من أدركوا أن حقيقة الانقلاب ووضعيته أهلا بكم معنا حان الوقت لكي نفق معا ليس مع الإخوان المسلمين أنا أتحدث هنا وأقول لك مصر أكبر بكثير وتستحق التضحية، كل ثائر حر اشتكى من الإخوان في يوم ينسى الشكوى دي وأنا بقول بالنيابة عن نفسي وعن التيار اللي بمثله نحن أيادينا مفتوحة لكل وطني حر ثائر شريف عاوز يدافع عن مصالح هذه البلاد نقول لهم البلد تستوعبنا كلنا وإحنا لا ندافع عنها بصفتنا إخوان عشان يرجع الإخوان لا إحنا نقول وبقول لمجدي حمدان وبقول لمحمد كمال إحنا سنشتغل سوى وسنتعاون سوى مع كل الثوار مش عشان يعود الإخوان بل يعود القرار للشعب والكلمة للشعب وكلمة الأخيرة لمجدي أهلا بك مع الثوار يا مجدي.

**عبد القادر عياض:** طيب أستاذ مجدي تعليق أخير قبل أن ننتهي من هذه الحلقة.

**مجدي حمدان:** دكتور حمزة زوبع عاوز يوديني بداهية.

**حمزة زوبع:** لا يا عم أنت رايح في داهية رايح في داهية أنا أنقذك.

**مجدي حمدان:** أنا عايز أقول لك لا مش موضوع إنقاذ يا دكتور..

**عبد القادر عياض:** أنا كنت قد سألته عن مطالبهم فيما يتعلق بعودة الرئيس وكذلك فيما يتعلق ب..

**مجدي حمدان:** وهذا التخوف يزداد يوما بعد يوم بما يحدث من دمج غريب جدا للحزب الوطني مرة أخرى في الحياة السياسية في مصر وده أنا شفته في عدة برامج وقبل ما

أجي وأنا هنا شفت برامج كثيرة جدا وشففت العديد من الوجوه القميئة التي لفظناها بعد 25 يناير تعود مرة أخرى للساحة السياسية، في جزئية أخيرة جدا التخوف الآن كما أشار محمد كمال هو ليس من وجود مرشح واحد للرئاسة لكن التخوف هو من عدم حيادية الأجهزة الموجودة في الدولة عندما يخوض مرشح المجلس العسكري الانتخابات الرئاسية القادمة.

**عبد القادر عيَّاض:** مجدي حمدان القيادي في جبهة الإنقاذ المصري شكرا جزيلا لك كم أشكر ضيفي القيادي في حزب الحرية والعدالة الأستاذ حمزة زوبع شكرا جزيلا لكما.

**حمزة زوبع:** أهلا بك.

**عبد القادر عيَّاض:** بهذا تنتهي هذه الحلقة إلى اللقاء في حديث آخر من أحاديث الثورة العربية دتم في رعاية الله.